الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

السيدة فاطمة الزهراء(س):
شِيعَتُنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَكُلُّ مُحِبِّينَا وَمَوَالِي أَوْلِيَائِنَا وَمُعَادِي أَعْدَائِنَا وَالْمُسْلِمُ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ لَنَا

إنجاز هام في مشروع المسبار القمري «تشانغ آه-٨»

صنع حمولة إيرانية للصين؛ خطوة جديدة في التعاون الفضائي

الوفاق/ تشارك إيران في برنامج دولي لاستكشاف واستغلال الموارد في القمر من خلال الانضمام إلى مهمة الفضاء الصينية "تشانغ آه-٨".

وصرّح حسن سالارية، رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، أمس السبت: من القضايا المهمة في الخطة الفضائية الوطنية التي تمتد لعشر سنوات، هو مجال علوم واستكشافات الفضاء، ومن محاور هذا الموضوع تحديداً، مجال الكبسولات الحيوية، واستكشاف واستغلال موارد الكرات الأخرى.

وقال سالارية: للولوج إلى مجال استغلال موارد الكرات الأخرى، ونظراً للتكاليف الباهظة ومستوى التكنولوجيا العالي، هناك حاجة إلى تعاون دولي والاستفادة من قدرات الدول الصديقة والمتعاونة في الصناعة الفضائية. وأضاف: هناك برنامجان مهمان يجري تنفيذهما في العالم في مجال الاستكشافات الفضائية واستغلال موارد القمر. الأول هو برنامج "أرتميس" الذي يُدار بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع الدول الغربية وبعض الدول الشرقية، والآخر هو برنامج "ILRS" الذي يتم بشكل أساسي بإدارة من الصين وروسيا، وكلاهما من القوى الرائدة في مجال الفضاء عالمياً، وقد تم التخطيط لاستغلال موارد القمر في هذا البرنامج الذي يضم بدوره العديد من الدول الأعضاء.

وتابع سالارية: "تشانغ آه-٨" هو أحد البرامج الهامة للصين في مجال استغلال سطح القمر والاستكشافات الفضائية القمرية، وهذا البرنامج يندرج تحت مظلة برنامج ILRS؛ وبناءً على المشاورات الفنية المتعددة، تم كسب ثقة الصين في الباحثين والعلماء في الصناعة الفضائية الإيرانية، ومن المقرر أن يتم وضع حمولة بحثية، صنعت بواسطة أحد المراكز البحثية والجامعية الإيرانية، على سطح القمر بواسطة هذا المسبار ضمن برنامج "تشانغ آه-٨".

وصرح سالارية: في ٢٤ أبريل ٢٠٢٥، الموافق ليوم تكنولوجيا الفضاء في الصين، تم الإعلان رسمياً من قبل الحكومة الصينية عن انضمام إيران فعلياً إلى هذا البرنامج وتواجد إيران في هذا المسبار الهام. وتابع: الحمولة التي نعمل عليها هي حمولة قياس الإمكانات الكهربائية الساكنة على سطح القمر، ونظراً لأن توزيع الشحنات الكهربائية على سطح القمر ليس متساوياً أو متجانساً، فإن وجود مثل هذه الحمولة على السطح وقياس الإمكانات الكهربائية أمر بالغ الأهمية لعمليات الاستغلال المستقبلية؛ وعلى أي حال، إنها فرصة ثمينة جداً لبلدنا للتعاون مع دول أخرى في مجال كبير من الاستكشافات لسطح القمر.

واختتم سالارية حديثه قائلاً: نأمل أن يكون تواجد بلدنا في هذا البرنامج بمثابة مقدمة لكي نكون في عداد الدول التي خطت خطوات في مسار استغلال سطح القمر واستغلال موارده القيمة، وكذلك موارد الكرات الأخرى.

يذكر أن الهيئة الوطنية الصينية للفضاء كشفت، الخميس، أنه من المقرر إطلاق المسبار القمري "تشانغ آه-٨" حوالي عام ٢٠٢٩، والذي سيحمل حمولات من ١١ دولة ومنطقة ومنظمة دولية واحدة في إطار التعاون الدولي.

وستستهدف مهمة "تشانغ آه-٨" هضبة ليبنتز-بيتا بالقرب من منطقة القطب الجنوبي للقمر، لتعمل مع مهمة "تشانغ آه-٧" السابقة لإجراء استكشافات علمية وتجارب استغلال للموارد في الموقع. وستمهّد هذه الجهود الطريق لمحطة أبحاث القمر الدولية المستقبلية.

لعام ٢٠٢٥..

٢٧٧٢ باحثاً إيرانياً ضمن أبرز ٢٪ من الباحثين في العالم

الوفاق/ بناءً على التقرير الحديث الصادر عن دار النشر «الزوير» الذي نُشر في عام ٢٠٢٥، فقد احتل أسماء ٢٧٧٢ باحثاً من إيران مكانة ضمن قائمة أبرز ٢٪ من الباحثين في العالم، وكانت معظم أبحاثهم في مجالات الطب، والكيمياء، والهندسة، والتكنولوجيات التمكينية والاستراتيجية.

ويُعدّ الاستشهاد أحد المقاييس الرئيسية للتقييم التي حظيت باهتمام كبير خلال العقود الماضية. وقد تم استثمار الاستشهادات بطرق صحيحة وفعّالة، وبطرق غير صحيحة وعبثية على حد سواء. وعلى أي حال، بما أن الباحثين يُعدّون من الفاعلين الرئيسيين في النظام البيئي للعلم والبحث، فإن تقييمهم بناءً على عدد ونسبة الاستشهادات التي يتلقونها يمكن أن يكون أحد مؤشرات تأثيرهم في مجالات موضوعية متخصصة.

وعلى هذا الأساس، يُعدّ أحد أنظمة تقييم الباحثين التي ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية والتي يُستفاد منها، هو تقييم الباحثين بناءً على عدد ونسبة الاستشهادات التي يحصلون عليها وتحديد أبرز ٢٪ منهم. وقد قدم باحثو جامعة "ستانفورد" منهجية هذا النظام التقييمي لأول مرة، ويتم الآن تحديث هذا النظام في دار النشر «الزوير» بناءً على بيانات قاعدة الاستشهادات «سكوبس».

وفي هذا النظام التقييمي، تُحلَّل البيانات النشرية والاستشهادية في ٢٢ مجالاً موضوعياً رئيسياً شاملاً و ١٧٤ مجالاً فرعياً متخصصاً. وفي كل تخصص علمي، يُعترف بالباحثين الذين حصلوا على أعلى عدد ونسبة من الاستشهادات وتواجدوا ضمن أعلى ٢٪ من القائمة بوصفهم باحثين متميزين.

ويتوفر هذا التقرير عبر معرف الكائن الرقمي (DOI): https://doi.org/١٠,١٧٦٣٢/٨.btchxktzyw

يُقيّم مؤشر «أبرز ٢٪ من الباحثين» الأداء الاستشهادي للمؤلفين استناداً إلى مؤشر الدرجة المركبة C-score أو Composite Score في مجالات موضوعية متنوعة. وفي كل تخصص علمي، يُعترف بالباحثين الحاصلين على أعلى درجة مركبة والمتواجدين ضمن أعلى ٢٪ من القائمة بوصفهم باحثين متميزين.

ويُستخدم التقييم المركب Composite Score كأداة رئيسية في تقييم التأثير العلمي للباحثين في عالم العلم. يتم احتساب هذا التقييم من خلال دمج ستة مقاييس مختلفة، وهي: إجمالي عدد الاستشهادات NC، ومؤشر «ه» H-index، ومؤشر «ه» المعدَّل حسب التأليف المشترك Hm، وعدد الاستشهادات بالأعمال من تأليف منفرد NCS، وعدد الاستشهادات بالأعمال من تأليف منفرد أو التي كان الباحث فيها المؤلف الأول NCSF، وعدد الاستشهادات بالأعمال من تأليف منفرد أو التي كان الباحث فيها المؤلف الأول أو المؤلف الأخير NCSFL، وذلك لتقييم الباحثين.

وبالنظر إلى التحديات القائمة في استخدام المعايير الاستشهادية، فقد طُرح التقييم المركب كحلّ للمشكلات التقنية وغياب التوحيد القياسي في هذا المجال. ويساعد هذا التقييم الباحثين على فهم التأثير الحقيقي لأعمالهم مقارنة بالآخرين بشكل أفضل، مما يؤدي إلى مزيد من الشفافية في التقييمات العلمية.

وتُدرَج أسماء الباحثين في القائمة النهائية لأبرز ٢٪ ممن يحصلون على درجة مركبة أعلى مقارنة بزملائهم في المجال الموضوعي نفسه. أما تحديد المجال الموضوعي للباحثين – أي المجال الذي يتنافس فيه الباحث مع الآخرين – فيتم بناءً على منشوراتهم في المجلات التي تندرج تحت تصنيف موضوعي معيّن في قاعدة بيانات Science-Metrix. وبالتالي، قد يُصنَّف باحث في مجال لا يوافق هو نفسه بالضرورة على أنه مجاله الرئيسي.

إن تصنيف الباحثين في مجالات موضوعية مختلفة يُعدّ من القضايا التي تفتقر إلى الشفافية الكافية في هذا النظام التقييمي. كما يراعي التقييم المركب التحيّزات المتنوعة الموجودة في المؤشرات الاستشهادية؛ فمثلاً، يؤخذ في الاعتبار تأثير الاستشهاد الذاتي، والاستشهاد بالأعمال الواردة في المقالات المسحوبة، وغيرها من الحالات المشابهة، مما يسهم في رفع دقة وعدالة تقييم الباحثين.

وبناءً على التقرير الحديث الصادر عن دار النشر «الزوير» الذي نُشر في عام ٢٠٢٥، احتلّ أسماء ٢٧٧٢ باحثاً إيرانياً مكانة ضمن قائمة أبرز ٢٪ من الباحثين في العالم. وفي النسخة السابقة من هذا النظام التصنيفي، كان عدد الباحثين الإيرانيين في هذه القائمة ٢٥٠٣ باحثين.

يُنشر في هذا النظام التقييمي قائمتان منفصلتان:

- القائمة الأولى "الأداء السنوي": تُركّز على بيانات سنة واحدة محددة "أي عام ٢٠٢٤" وتُعلن أسماء المتفوقين في تلك السنة.

- القائمة الثانية "الأداء المهني الشامل": تحدّد الباحثين المتفوقين بناءً على أدائهم طوال مسيرتهم المهنية "من عام ١٩٦٠ إلى عام ٢٠٢٤".

إجمالاً، تضمّ قائمة الأداء السنوي ٢٣٦٣١٣ باحثاً من جميع أنحاء العالم، من بينهم ٢٥٥٢ باحثاً من إيران. أما قائمة الأداء المهني الشامل فتضم ٢٣٠٣٣٣ باحثاً من جميع أنحاء العالم، من بينهم ١٢٠٦ باحثين من إيران.

إن معظم الباحثين الإيرانيين في هذه القائمة قد أجروا أبحاثهم في مجالات الطب، والكيمياء، والهندسة، والتكنولوجيات التمكينية والاستراتيجية. ففي قائمة الأداء السنوي، يحتل مجال الطب الصدارة بـ٨٥٣ باحثاً إيرانياً، بينما في قائمة الأداء المهني الشامل، يتصدر مجال الهندسة بـ٢٨٧ باحثاً إيرانياً.

تصاميم

تدشين أول خط لإنتاج كاشف الغازات في إيران

الوفاق/ أعلن مدير التسويق في إحدى الشركات عن تدشين خط إنتاج أول كاشف غازات خماسي محلي الصنع، وقال: إن هذا الجهاز قادر على قياس عدة أنواع من الغازات في وقت واحد، مما يمكنه من منع وقوع الانفجارات والحوادث المشابهة في المناجم، ويلعب دوراً فعّالاً في حماية أرواح العمّال.

وأعلن «محمد أمين بهرامي» مدير التسويق في شركة «دريافرين إيرانيان أصفهان» القائمة على المعرفة، عن نجاح الشركة في تصميم وتدشين خط إنتاج أول كاشف غازات أحادي العنوان محلي الصنع.

وأوضح بهرامي: أن هذا الجهاز الذي يُنتَج لأول مرة في البلاد قادر على كشف وقياس خمسة غازات مختلفة في آن واحد، مضيفاً أن هذا المنتج المتخصص يتمتع بتطبيقات واسعة في صناعات التعدين والنفط والغاز والمجالات البحرية. وأشار إلى حادثة منجم طَبَس التي أودت بحياة عدد من العمّال، قائلاً: لو كانت المناجم مجهّزة بنوعية كواشف الغازات هذه لكان بالإمكان منع وقوع مثل هذه الفواجع.

وأضاف أن رئيس مجلس الشورى الإسلامي نفسه أكد بعد الحادثة على ضرورة قيام المناجم بشراء معدّات السلامة وكواشف الغازات.

وأكد أنه لم يكن هناك حتى الآن مثيل محلي لهذا المنتج، ولأول مرة قامت الشركة نفسها بوضع المعايير الأساسية الخاصة بهذا الجهاز واقتراحها على الجهات المعنية، وبناءً عليه تقرر إدراج الإنتاج الضخم لهذا المنتج ضمن الخطة، وتنفيذ عملية توحيد المعايير الوطنية له.

ووفقاً لبهرامي، فإن النسخة المنتجة حالياً من كاشف الغازات قادرة على قياس خمسة غازات في الوقت نفسه، غير أن الطراز الحالي مزوّد بمستشعرَين للغازين O٢ و CO (وربما CO٢)، ويتمتع الجهاز بإمكانية إضافة مستشعرات مخصّصة تصل إلى خمسة أنواع من الغازات حسب احتياجات الزبائن والظروف البيئية.

وأشار مدير التسويق في هذه الشركة القائمة على المعرفة إلى الوضع السابق لسوق معدّات سلامة المناجم، قائلاً: «قبل تصنيع هذا الجهاز، كانت جميع المعدّات المطلوبة تُستورد بتكاليف مرتفعة للغاية، وأبرز المنتجين العالميين لهذا المنتج هما شركة «دريجر» الألمانية و«إم إس آي» الأمريكية. ورغم انخفاض جودة بعض العيّنات المستوردة والأسعار العالمية الباهظة جداً، فإن المنتج المحلي تمكّن من خلال توطين التكنولوجيا بالكامل وتوقيع عقود صناعية من تلبية احتياجات البلاد».

بثلث كلفة نظيراتها الأجنبية

شركة معرفية إيرانية تنتج وحدة التحكم في المولدات

الوفاق/ نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة في إنتاج وحدة التحكم في المولدات بشكل محلي تماماً. وتتحمل هذه الوحدة مسؤولية التحكم والحماية وضمان جودة جهد الخرج للمولدات، وبما أن تكلفتها تبلغ نحو ثلث نظيراتها الأجنبية، فإنها تلعب دوراً فعالاً في تقليل الاعتماد التكنولوجي وتحقيق توفير كبير في العملة الصعبة للبلاد.

وقال رضا عليزاده، مدير المناقصات في الشركة القائمة على المعرفة، وهو يقدم المنتج الجديد للشركة المسمى "سانيار" - وهي وحدة تحكم لأنظمة التحكم والحماية في المولدات -: إن هذا المنتج الذي تم الكشف عنه في معرض «فر إيران» يحتاج إلى تيار أولي لإنتاج الكهرباء، وتتولى وحدة "سانيار" مهمة توفير هذا التيار والتحكم فيه، ويضمن هذا النظام، إلى جانب إدارة الجزء التحكمي في المولد، استقرار شبكة الكهرباء وجودة مناسبة لجهد الخرج. وأضاف: تم حتى الآن تركيب وتشغيل هذه الوحدة في صناعات متنوعة من بينها محطات الطاقة، والمصافي، والبتروكيماويات، والصلب، والنحاس، والصناعات التعدينية، وقد حققت نتائج ناجحة في مشاريع عديدة. وأشار عليزاده إلى التعاون مع محطة "شازند أراك"، قائلاً: في هذا المشروع، تم لأول مرة تنفيذ تصميم خاص قائم على أنظمة التبريد بالماء، ودخل المنتج دون أي مشكلة في دائرة الوحدة، وحصل على الموافقة الكاملة من صاحب العمل. وعن الميزة الاقتصادية لهذا المنتج، أوضح قائلاً: إن سعر وحدة "سانيار" يبلغ نحو ثلث سعر نظيراتها الأجنبية؛ ففي حين تصل تكلفة النماذج الأجنبية إلى حوالي ٢٠٠ ألف دولار، يُنتج هذا المنتج بتكلفة تتراوح بين ٦٠ إلى ٧٠ ألف دولار، ويمكنه أن يحقق توفيراً في العملة الصعبة يصل إلى مليوني دولار سنوياً للبلاد.